

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في الصحاح . رباح : " قلاعة بالاندلس " من أعمال طلائع طلائع " منها محمد بن سعد اللغوي " النحوي " أورد الصلاح في تذكريته " وقاسم بن الشارب الفقيه ومحمد بن يحيى النحوي " . والرّباحي : جنس من الكافور منسوب إلى بلد كما قاله الجوهرى وصوّبه به بعضهم ؛ أو إلى ملك اسمه رباح اعْتَدَى بِذَلِكَ النَّوْعِ مِنَ الْكَافُورِ وَأَطْهَرَهُ . " وقول الجوهرى : الرّباح دُوَيْبَّةٌ كَالسِّنْدُورِ " يُجْلَبُ " - هكذا بالجيم في سائر النسخ الموجودة بأدينا وبخط أبي زكريّا وأبي سهلٍ بالحاء المهملة - " منها " وفي نسخ الصحاح : منه فهو تحريف من المصنف أو غيره . قال ابن برّي في الحواشي : قال الجوهرى : الرّباحُ أَيضاً : دُوَيْبَّةٌ كَالسِّنْدُورِ يُجْلَبُ مِنْهُ " الكافور " . وقال : هكذا وَقَعَ فِي أَصْلِي . قال : وكذا هو في أصل الجوهرى بخطّه . وهو " خَلْفُ " بفتح فسكون أي فاسد غلط . " وأصلح في بعض النسخ وكُتِبَ : بِلَادِ بَدَلِ : دُوَيْبَّةٌ " . قال ابن برّي : وهذا من زيادة ابن القَطّاع وإصلاحه وخَطُّ الجوهرى بخلافه . قلت : ونصّ الزيادة : والرّباحُ أَيضاً : اسمُ بِلَادٍ وَالَّذِي بَخَطَّ الْجَوْهَرِيُّ : وَالرّباحُ أَيضاً : دَابَّةٌ كَالسِّنْدُورِ يُجْلَبُ مِنْهُ الْكَافُورُ . فقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْحَدْسِ وَالتَّخْمِينِ وَعَدَمِ الْاسْتِقْرَاءِ غَيْرُ ظَاهِرٍ . " وكِلَاهُمَا غَلَطٌ " . ولقائل أن يقول : أيُّ غَلَطٍ فِيمَا إِذَا نُسِبَ إِلَى الْبِلَادِ لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تُجْلَبَ مِنَ الْبِلَادِ إِلَى غَيْرِهَا مِنْ صُمُوغٍ وَثَمَارٍ وَأَزْهَارٍ لِاخْتِصَاصِ بَعْضِ الْبِدَانِ بِبَعْضِ الْأَشْيَاءِ مِمَّا لَا تَوْجِدُ فِي غَيْرِهَا ؛ وكذا إِذَا كَانَ يُجْلَبُ " بالحاء المهملة على ما في النسخ الصّحيحة من الصحاح بخط أبي زكريّا وأبي سهلٍ أَمكنَ حَمْلُهُ عَلَى الصَّحَّةِ بِوَجْهِهِ مِنَ التَّأْوِيلِ . وَالَّذِي فِي هَامِشِ نُسْخِ الصَّحاحِ مَا نَصَّه وَقَعَ فِي أَكْثَرِ النُّسخِ كَمَا وَجَدَ بَخَطَّ أَبِي زَكْرِيَّا وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ تَصْحِيفٌ قَبِيحٌ " لِأَنَّ الْكَافُورَ " لَا يُجْلَبُ مِنْ دَابَّةٍ وَإِنَّمَا هُوَ " صَمْعٌ شَجَرِيٌّ " بِالْهِنْدِ وَرَبَاحٌ : مَوْضِعٌ هُنَاكَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْكَافُورُ " يَكُونُ دَاخِلَ الْخَشَبِ وَيَتَخَشَّشُ فِيهِ إِذَا حُرِّكَ فَيَنْشَرُ " ذَلِكَ الْخَشَبُ " وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ " ذَلِكَ وَأَمَّا الدُّوَيْبَّةُ الَّتِي ذُكِرَ أَنَّهَا تُجْلَبُ الْكَافُورَ فَاسْمُهَا الزَّيْبَادَةُ . قال ابن دريد : والزَّيْبَادَةُ الَّتِي يُجْلَبُ مِنْهَا الطَّيِّبُ أَحْسَبُا عَرَبِيَّةٌ . " وَرَبَّاحٌ تَرْبِيحاً : اتَّخَذَ " الرَّبَّاحُ أَيِ الْقِرْدِ فِي مَنْزِلِهِ " . " وَتَرْبِيحٌ "

الرَّجُلُ : " تَحْيِيَّـرَ " . " وَكزُبَيْدِرٍ رُبَيْحُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ " الصَّحَابِيَّ
الْجَلِيلِ " أَبِي سَعِيدٍ " سَعْدِ بنِ مَالِكِ بنِ سِنَانِ " الْخُدْرِيِّ " الْخَزْرَجِيِّ
الْأَنْصَارِيِّ B " فَرْدُ " مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ كَثِيرٌ مِنْ زَيْدٍ وَعَبْدُ
الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ : أُرَاهُ أَخَا سَعِيدٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
عَلَيْهِ : الْمُرَبِّحُ فَرَسُ الْحَارِثِ بنِ دُلْفَةَ . وَالرَّبَّاحُ : مَا يَرَبِّحُونَ مِنْ
الْمَيْسِرِ . وَمَتَّجَرُ رَابِحٌ وَرَبَّاحٌ : الَّذِي يُرَبِّحُ فِيهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
طَلْحَةَ : " ذَلِكَ مَالُ رَابِحٍ " أَيْ ذُو رِبْحٍ كَقَوْلِكَ : لَابِنٌ وَتَامِرٌ . وَيُرْوَى
بِالْيَاءِ . وَمِمَّا اسْتَدْرَكَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ . امْرَأَةٌ رِبْحَلَةٌ : عَظِيمَةٌ
الْخَلْقِ . وَرَجُلٌ رِبْحَلٌ : مِنَ الرَّبْحِ وَهُوَ الزَّيَادَةُ وَالسَّلَامُ مَزِيدَةٌ . فَانظُرْ
ذَلِكَ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ . وَرُبَيْحٌ عَنْ رَبِيعِ بنِ أَبِي رَاشِدٍ وَعَنْ جَرِيرِ بنِ عَبْدِ
الْحَمِيدِ مُرْسَلٌ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ .

رجح